

تقويم مقرر اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية

عايض طريفان عايض الحربي*

المستخلص:

هدف البحث الحالي تقويم مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة، تمثلت أداة الدراسة في استبيان معايير الجودة لتقويم مناهج اللغة الإنجليزية مكون من (٧) معايير، و (١٠٤) مؤشراً. ذلك على عينة مكونة من (١٨٣) معلم ومعلمة ومشرفين ومشرفات تخصص لغة انجليزية بالصف السادس الابتدائي بإدارات (الرس - الرياض - المدينة المنورة - بيشة - الجوف - ينبع التعليمية) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تحقق معايير الجودة لمناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي كان ضعيف حيث تراوحت الاستجابات بين محايد وغير موافق بشدة وكانت النسبة الكلية لتحقيق المعايير ٥٧٪.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي - مقرر اللغة الانجليزية بالصف السادس بالمملكة العربية السعودية

مقدمة

تمثل المرحلة الابتدائية نقطة البداية والركيزة الأساسية لمراحل التعليم التالية، لذا فأى تغيير في فلسفة ونظام التعليم في هذه المرحلة سوف يؤثر على مراحل التعليم الأخرى. وتعتبر المناهج الدراسية الأداة التربوية الأساسية التي يتم من خلالها اكساب المتعلمين المعارف والمهارات والقيم؛ التي تسهم في بناء شخصيتهم وزيادة فعاليتهم.

ويعد الكتاب المدرسي أداة تعليمية فاعلة تيسر على المتعلمين عملية التعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وهو المصدر الأساسي الذي يرجع إليه المعلمين في إعداد خططهم التدريسية، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهج (Azizifar, A. & Koosha, M., 2014)

فيعتبر التقويم جزءاً أساسياً مكملاً لنجاح العملية التعليمية عامة، ويشمل التقويم جوانب العملية التعليمية متمثلة في المنهج، المعلم، المتعلم، وبيئة التعلم؛ فهو وسيلة تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، والارتقاء بجودة التعليم وكفاءته وتطويره، في ضوء مستويات معيارية تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها. (Smith, al., 2001)

ويعمل التقويم أيضاً على تقديم صورة واضحة للمسؤولين عن واقع المناهج التعليمية ويفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث في مجال تقويم وتطوير المناهج، ويعطي المعلمين صورة

*أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية

البريد الإلكتروني: ayedtt@gmail.com

واضحة حول المنهج المستخدم في ضوء نتائج التقييم، بالإضافة إلى أنه يعد ضرورة لتلبية احتياجات المتعلمين المتغيرة والمتطورة بتطور الحياة والعلم، وكذلك وسيلة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع (Clark, T, 2009).

والجدير بالذكر أن تقييم المنهج له أنواع متعددة هي: التقييم المبدئي (القبلي) فهو يتم قبل تقديم البرنامج التعليمي أو في بدايته، بهدف التعرف على مستوى الطلاب قبل تقديم برنامج أو مقرر جديد. والتقييم التكويني (البنائي) فهو يتم أثناء عمليات بناء وتطبيق مكونات المنهج من محتوى وأنشطة تعليمية، وكتب، وأدلة معلم، وسائط تعليمية، استراتيجيات وأساليب تدريس، ويتم أثناء عمليات المتابعة والتقييم المستمر، بهدف الحصول على تغذية راجعة تؤدي إلى التعديل والتحسين المستمر وسد الثغرات التي تظهر أو لا بأول في المنهج، ويقوم به غالباً الأشخاص الذين اشتركوا في عمليات البناء أو التجريب أو التنفيذ. والتقييم التجميعي (النهائي) الذي يؤدي إلى التعرف على مدى كفاية منهج معين وتحقيقه للأهداف الموضوعية له بعد زمن معين من تطبيقه، فلا بد أن يقوم به أشخاص آخرون لم يشتركوا في عمليات البناء والتجريب، كما أنه لا بد أن يكون بعد زمن كاف لعملية التطبيق قد تصل في حالة تقييم منهج مثلاً إلى فترة من ثلاث إلى خمس سنوات بعد بداية التصميم، ويعد التقييم التجميعي تقويم للنواتج، أو تقويم للمخرجات ويعطي الحكم النهائي على المنهج ومدى تحقيقه للأهداف الموضوعية (Cohen, D. 2005 & Awad, A., 2013)

فالتقويم عملية منهجية منظمة محكومة بضوابط ومعايير علمية وتربوية فاعلة، وقد أهتم البحث الحالي بتحديد معايير الجودة للمنهج الدراسي، والتي يتم في ضوئها الحكم على مدى فاعلية مناهج اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية في المرحلة الابتدائية بهدف تحديد مواطن القوة والأخذ بها، ومعرفة مواطن الضعف وتلاشيها (Davari, H, & Erfani, S. 2013)

وتعد مناهج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائي من المناهج التعليمية المهمة في تلك المرحلة، فهي وسيلة لبناء المواطن الصالح، وغرس القيم، وتنمية بعض المهارات التي تمكنه من التفاعل مع مجتمعه حيث أشار Marcos, 2001 أن تدريس اللغة الإنجليزية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية مع اتاحة فرص الاستمرار في دراستها وممارستها داخل وخارج المدرسة سيجعلهم بارعين وحاذقين فيها أكثر من أولئك التلاميذ الذين لم يدرسوها مبكراً. وقد أصبح تعلم اللغة الإنجليزية ذا أهمية بالغة، ذلك لأنها اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم فهي لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي ولغة السياحة والسفر، ولغة المنظمات العلمية والطبية ولغة المؤتمرات الدولية، ولغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية عن طريق الانترنت، وهذا يؤكد أهمية تعلمها وتوظيفها والاستفادة منها (Ministry of Education Kingdom of Saudi Arabia, 2014)

لذا فإن المنظومات التعليمية مطالبة بتغيير برامجها ومعالجاتها في كل ما يتعلق بالمناهج، وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، والأهداف التربوية المتعلقة بمقرر اللغة الإنجليزية كالتعلم مدى الحياة والتعلم الواقعي، وامتلاك مهارات البحث العلمي ليستطيع المعلم، والطالب، وكل من هو قائم على العملية التعليمية، بالبحث عن المعرفة، وذلك للإسهام في تنمية القدرات، والرقى بمستوى الأداء التربوي لكل فرد وأكد على ذلك Clark, 2009 على ضرورة استجابة المناهج الدراسية للثورة المعلوماتية من خلال تزويد التلاميذ بالمهارات والمعارف التي تؤهلهم لمواكبة التغيرات المتلاحقة في المجتمع؛ لذا فإن تقويم

المناهج الدراسية بصورة دورية يعد ضرورة ملحة في ضوء هذه التغيرات. (Alrabai, F.,2016).

لذا فإن معايير الجودة التي يقوم على أساسها جودة كل عنصر من عناصر منظومة التعليم تشير إلى أهداف نسعى للوصول إليها، وتعد إطاراً مرجعياً وموجهاً لعمليات التطوير في المستقبل، وتتضمن خمس مجالات رئيسية تمثل جوانب العملية التعليمية هي: المدرسة الفعالة، المعلم، الإدارة المتميزة، المشاركة المجتمعية، المنهج ونواتج التعلم.

ولمعايير الجودة أهمية تربوية تتمثل في أنها تركز على مفهوم الأداء، توفر مقياس لمستوى التحسن في العملية التعليمية، توضح الرؤية لأصحاب القرار حول الخطوات المستقبلية لتطوير العمل التربوي، تحسن مخرجات التعلم وأثاره، وتساعد واضعي المناهج ومنفذيها على تحديد الأهداف التي تسعى المعايير لتحقيقها. (O'mahony, Carolyn,2005 & Evans, T.,2012).

وقد راعى الباحث عند صياغة المعايير أن تكون واضحة وسليمة الصياغة، شاملة لجميع عناصر المنهج الدراسي، قابلة للملاحظة والقياس، ومحددة بما يجب أن يتعلمه التلاميذ ويكونوا قادرين على فعله.

وقد صاغ الباحث المعايير في صورة عبارات عامة تتصف بالعمومية والشمول وتصف ما يجب أن يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، وما يكون قادراً على أدائه بعد دراسته لمحتوى مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي.

ونظراً لطبيعة الحياة المتغيرة والمتطورة، فإن تقويم المناهج الدراسية يجب أن يتم باستمرار في ضوء آراء الخبراء والنتائج البحثية، وآراء المعلمين والمشرفين التربويين والآباء؛ لما لها من دور هام في تطوير وتجويد المنهج. لذا تناول البحث الحالي تقويم المنهج في ضوء معايير الجودة من حيث الفلسفة، والأهداف، والمحتوى، وطرق التعليم والتعلم، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، ويتضمن كل معيار عدد من المؤشرات التي تصف الأداء المتوقع من المتعلم.

الإحساس بالمشكلة:

نظراً لأهمية مناهج المرحلة الابتدائية عامة لما لها من دور في تأسيس التلاميذ وتزويدهم بأسس التعليم في المراحل الدراسية الأعلى، وأهمية مناهج اللغة الانجليزية؛ والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع والمجتمع، وما تهدف إليه من تمكين المتعلم من آليات التعليم الحديث.

وحيث أن المنهج الدراسي هو أساس العملية التعليمية، والمرجع الأساسي للتلميذ الذي يستقي منه المعلومات، وهو الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في عملية التدريس، لذا فإن تقويم المناهج يتطلب مراعاة العديد من المعايير خاصة بالأهداف والمحتوى، وأسلوب عرض المحتوى وما يتضمنه من أنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم. وفي إطار عملي وملاحظات الشخصية فقد وجدت أن المناهج الدراسية المتعلقة باللغة الإنجليزية وطريقة تقديمها تحتاج إلى تقويم وتطوير مستمر؛ خاصة في الصف السادس الابتدائي الذي يعد آخر عام دراسي في المرحلة الابتدائية بعده ينتقل الطالب إلى مرحلة تعليمية أعلى وأكثر دقة وأكثر تأثيراً على مستواه التحصيلي والأكاديمي، وبالتالي ظهرت لدي رغبة في ضرورة الوقوف على مواطن القوة والضعف في مناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية كخطوة أولى للتطوير والتحسين والتجويد.

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية المناهج في تعزيز التعليم وأن تطوير المناهج والمقررات يتم من خلال التقويم المستمر بغرض تنشئة وإعداد التلاميذ الأعداد الجيد الفعال لتأهيلهم للحياة الاجتماعية والعملية في دراسة كوهين (٢٠٠٥) Cohen ودراسة ماكروس (٢٠٠١) Marcos ودراسة يلماز (٢٠١٣) Yilmaz ودراسة الحربي (٢٠١٦)، ودراسة خنكار (٢٠٠١).

وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة تناولت موضوع "تقويم مناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة"

تساؤلات الدراسة:

تحدد الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما مدى تحقق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟"

وينبثق منها الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى تحقق معايير الجودة لفلسفة المنهج في فلسفة مناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي؟
٢. ما مدى تحقق معايير الجودة لأهداف المنهج في أهداف مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي؟
٣. ما مدى تحقق معايير الجودة لمحتوى المنهج في محتوى مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي؟
٤. ما مدى تحقق معايير الجودة لطرق التعليم والتعلم للمنهج في طرق التعليم والتعلم لمناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي؟
٥. ما مدى تحقق معايير الجودة للوسائل التعليمية للمنهج في الوسائل التعليمية لمناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي؟
٦. ما مدى تحقق معايير الجودة لأنشطة التعليمية للمنهج في الأنشطة التعليمية لمناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي؟
٧. ما مدى تحقق معايير الجودة لأساليب تقويم المنهج في أساليب تقويم مناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي؟

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في التعرف على مفهوم الجودة، ومعايير جودة مناهج اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية، والمنهج الوصفي التحليلي في تحليل نتائج استبيان معايير الجودة لتقويم المنهج والإجابة على تساؤلات البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (١٨٣) معلم ومعلمة تخصص لغة انجليزية بالمرحلة الابتدائية، ومشرف ومشرفة تربويين بإدارات تعليم (الرس - الرياض - المدينة المنورة - بيشة - الجوف - ينبع التعليمية) بالمملكة العربية السعودية

أدوات البحث:

تم إعداد قائمة بمعايير الجودة لتقويم منهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت معايير تقويم المناهج بصفة عامة، ومناهج اللغة الانجليزية بصفة خاصة، وفي ضوء المعايير القومية لتقويم المنهج التي أعدتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتقنين بعض معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للمنهج التي أعدتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بمصر. وتكونت القائمة من سبع معايير رئيسية و(١٠٤) مؤشر، (٦) مؤشرات لمعايير جودة فلسفة المنهج، (١٤) مؤشر لمعايير جودة الأهداف التعليمية للمنهج، (١٣) مؤشر لمعايير الجودة لمحتوى المنهج، (٢٧) لمعايير الجودة لطرق التعليم والتعلم، (٢٧) مؤشر لمعايير جودة الوسائل التعليمية للمنهج، (١٧) مؤشر لمعايير جودة الأنشطة التعليمية للمنهج، (١٥) مؤشر لمعايير جودة أساليب التقويم وفق تقدير خماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - عدم الموافقة - عدم الموافقة بشدة)

صدق القائمة:

قام الباحث بعرض القائمة على عدد من المحكمين تشمل أساتذة وخبراء في المناهج من كليات التربية. ثبات القائمة:

قام الباحث بتطبيق القائمة على (٥) من معلمات اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي وتم إعادة تطبيق القائمة على نفس العينة بعد ثلاث أسابيع، كما تم حساب معامل الارتباط (ألفا كرونباخ) وكان (٠,٩١) مما يشير إلى ثبات القائمة.

نتائج الدراسة:

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على "ما مدى تحقق معايير الجودة لفلسفة المنهج في فلسفة مناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس؟

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير جودة فلسفة المنهج لمنهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير جودة فلسفة مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة معيار التحقق					معايير المحور الأول
			عدم الموافقة بشدة	عدم الموافقة	محايد	موافق	موافق بشدة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
٤	١	٤	٢٠ ٪٢٠	١٤ ٪٣٥	٢ ٪٥	-	٤ ٪١٠	تتماشى مع واقع المجتمع
٢	٠,٦٠	٣	-	١٦ ٪٤٠	٢٢ ٪٥٥	٢ ٪٥	-	تتماشى مع حاجات المجتمع ومشكلاته.
٣	١	٣	-	١٥ ٪٣٧	١٤ ٪٣٥	١١ ٪٢٨	-	تراعي ثقافة المجتمع وقيمته العربية والإسلامية
٢	٠,٧٠	٣	٤ ٪١٠	٦ ٪١٥	٣٠ ٪٧٥	-	-	تراعي الجوانب الأخلاقية اللازمة لمجتمع المعرفة.
١	٠,٥٠	٥	٢٢ ٪٥٥	١٨ ٪٤٥	-	-	-	تراعي طبيعة المتعلمين
٤	١	٥	٣٤ ٪٨٥	-	٢ ٪٥	-	٤ ٪١٠	تتصف بالواقعية والوضوح

يتضح من الجدول أن الاتجاه العام لمعيار فلسفة مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي تدرج بين محايد وغير موافق بشدة.

وللإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على "ما مدى تحقق معايير الجودة لأهداف المنهج في أهداف مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي؟"

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة لأهداف المنهج في أهداف اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة لأهداف المنهج في مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة معيار التحقق					معايير المحور الثاني
			عدم الموافقة بشدة	عدم الموافقة	محايد	موافق	موافق بشدة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
٣	١,٢٥	٣,٩	١٥ ٪٥٠	٥ ٪١٧	٣ ٪١٠	-	٧ ٪٢٣	تتنسق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع
٢	٠,٨٥	٣	-	٥ ٪١٦	٢٠ ٪٦٨	-	٥ ٪١٦	تدعم الهوية الوطنية والعربية
٢	٠,٧٧	٢,٦	-	٥ ٪١٦	٨ ٪٢٧	-	١٧ ٪٥٧	تساير الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة
٣	٠,٩٢	٣,٨	٨ ٪٢٧	١٠ ٪٣٣	١٠ ٪٣٣	-	٢ ٪٧	تشجع على التنمية المهنية المستدامة
٣	٠,٨٩	٣,٥	٥	١٠	١٢	-	٣	تشجع استخدام مصادر المعرفة المتعددة

			١٦٥	%٣٣	%٤٠	-	%١٠	والتكنولوجيا المتقدمة
٣	١,١٨	٣,٨	١١	٩	٣	-	٧	تلبية الاحتياجات الفعلية واهتمامات المتعلمين
			٣٧٥	%٣٠	%١٠	-	%٢٣	
٢	٠,٦٨	٣,١	-	٩	١٦٥	-	٥	تراعي مستويات المتعلم النمائية
			-	%٣٠	%٥٣	-	%١٧	
٢	٠,٨٧	٢,٨	-	٩	٧	-	١٤	تتلاءم مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية
			-	%٣٠	%٢٣	-	%٤٧	
٣	٠,٨٠	٣,٩	٩	١١	١٠	-	-	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
			%٣٠	%٣٧	%٣٣	-	-	
٣	٠,٨٦	٣,٩	٩	١١	٩	١	-	تراعي التوازن بين المكون المعرفي والمكون المهاري والمكون الوجداني
			%٣٠	%٣٧	%٣٠	%٣	-	
٣	١,١٠	٣,٩	١٠	١٢	٢	٦	-	تراعي التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية والجوانب العملية
			%٣٣	%٤٠	%٧	%٢٠	-	
٢	٠,٦٥	٣,٣	-	١٢	١٥	٣	-	تحقق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة
			-	%٤٠	%٥٠	%١٠	-	
٣	١,١٥	٣,٤	٦	٩	٥	١٠	-	تتصف بأنها قابلة للتحقيق
			%٢٠	%٣٠	%١٧	%٣٣	-	
٣	١,٣	٣,٤	١٠	٥	٣	١٢	-	تتصف بالمرونة في إمكانية تحقيقها في ظل ظروف مختلفة
			%٣٣	%١٧	%١٠	%٤٠	-	

يتضح من الجدول أن الاتجاه العام لمعيار أهداف المنهج في أهداف مناهج اللغة الإنجليزية تدرج بين محاييد وغير موافق.

وللإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على " ما مدى تحقق معايير الجودة لمحتوى المنهج في محتوى مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي؟

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة لمحتوى المنهج في محتوى مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة لمحتوى المنهج في مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها

درجة معيار التحقق							معايير المحور الثالث	
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	عدم	عدم	محايد	موافق	موافق	
			الموافقة بشدة	الموافقة			بشدة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
٣	١,٢٥	٣,٩	١٥	٥	٣	-	٧	يتسق مع الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية
			%٥٠	%١٧	%١٠	-	%٢٣	
٢	٠,٨٥	٣	-	٥	٢٠	-	٥	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية
			-	%١٦	%٦٨	-	%١٦	
٢	٠,٧٧	٢,٦	-	٥	٨	-	١٧	يساعد على اكتساب مهارات التفكير
			-	%١٦	%٢٧	-	%٥٧	
٣	٠,٩٢	٣,٨	٨	١٠	١٠	-	٢	يساعد على تعلم الجانب المعرفي والمهاري والوجداني
			%٢٧	%٣٣	%٣٣	-	%٧	

٣	٠,٨٩	٣,٥	٥	١٠	١٢	-	٣	يرتبط بميول وحاجات المتعلمين
			%١٦	%٣٣	%٤٠	-	%١٠	
٣	١,١٨	٣,٨	٨	١٠	١٠	-	٢	تتصف موضوعاته بالحدائثة
			١١	٩	٣	-	٧	
٢	٠,٦٨	٣,١	٤	٤	٣	-	٥	يعكس طبيعة المادة الدراسية.
			%٣٧	%٣٠	%١٠	-	%٢٣	
٢	٠,٨٧	٢,٨	-	٤	٧	-	١٤	يوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والعملية والتكنولوجية
			-	%٣٠	%٥٣	-	%١٧	
٣	٠,٨٠	٣,٩	٩	١١	١٠	-	-	يركز على وحدة المعرفة
			%٤٧	%٣٠	%٥٣	-	-	
٣	٠,٨٦	٣,٩	١١	٩	١	-	%٤٧	يتكامل مع محتوى المواد الدراسية المختلفة
			%٤٧	%٣٠	%٢٣	-	%٤٧	
٣	١,١٠	٣,٩	١٠	١٢	٢	٦	-	يراعي تتابع موضوعاته خلال الصفوف المختلفة
			%٣٠	%٣٧	%٣٠	%٣	-	
٢	٠,٦٥	٣,٣	-	١٢	٥	٣	-	ترتبط موضوعاته بالمهارات الحياتية وإدارة الحياة
			-	%٤٠	%٧	%٢٠	-	
٣	٠,٧٥	٣,٤	-	٩	٢	٣	-	يدعم الاحساس بالانتماء للوطن والهوية الذاتية.
			-	%٤٠	%٤٥	%١٠	-	

يتضح من الجدول أن الاتجاه العام لمعيار محتوى المنهج في محتوى مناهج اللغة الإنجليزية تدرج بين محايد وغير موافق بشدة.

وللإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على " ما مدى تحقق معايير الجودة لطرق التعليم والتعلم للمنهج في طرق التعليم والتعلم لمناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي؟

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة لطرق التعليم والتعلم في طرق التعليم والتعلم لمناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة لطرق التعليم والتعلم في طرق التعليم والتعلم لمناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة معيار التحقق					معايير المحور الرابع
			عدم الموافقة بشدة	عدم الموافقة	محايد	موافق	موافق بشدة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
2	0.88	2	8	4	18	-	-	تسهم في اكساب المتعلم المفاهيم الأساسية والقيم والاتجاهات.
			%27	%13	%60	-	-	
٤	١,٥	٣,٨	16	2	3	7	2	تسهم في التنمية الشاملة لشخصية المتعلم.
			%53	%7	%10	%23	%7	
٢	٠,٧٦	٤,٧	-	5	12	13	-	تساعد في اكساب المتعلم الخبرات التربوية
			-	%17	%40	%43	-	
٢	٠,٤٥	٤	3	24	3	-	-	تسهم في تنمية مهارات المتعلم للتعامل
			%10	%80	%10	-	-	

								مع مشكلات البيئة والعمل على حلها
٢			13	2	15	-	-	تساعد على تنمية التعلم طوال الحياة
			%43	%7	%50	-	-	لدى المتعلم
٣	٠,٨٣	٢,٩	1	7	10	12	-	تشجع المتعلم على تحمل المسؤولية
			%4	%23	%33	%40	-	والاعتماد على نفسه
٣	٠,٨٨	٣,٩	6	19	2	3	-	تساعد المتعلم على التقويم الذاتي
			%20	%63	%7	%10	-	
٣	٠,٨٣	٢,٩	1	7	10	12	-	تحفز على الاندماج في عملية التعليم
			%4	%23	%33	%40	-	والتعلم.
3	0.81	٣,٤	3	9	15	3	-	تساعد المتعلم على الإدارة الذاتية
			%10	%30	%50	%10	-	للموقف التعليمي
2	0.81	٤,٤	18	6	6	-	-	تسهم في تعزيز وتنمية المفاهيم
			%60	%20	%20	-	-	الشاملة للمعرفة.
2	0.81	٤,٤	20	4	6	-	-	تسهم في تنمية خبرات المتعلمين
			%67	%13	%20	-	-	وقدراتهم المعرفية.
4	1.17	3.5	9	4	5	3	2	تساعد المتعلمين على تطبيق
			%30	%13	%17	3	%7	المعرفة وتحليلها ونقدها
3	0.91	4	10	4	10	7	-	تتنوع بين أساليب جماعية/ فردية
			%33	%13	%33	%23	-	وعلاجية/ إجرائية
3	1.23	3.7	13	12	6	2	-	توظف طرق التعليم مصادر متعددة
			%44	%40	%20	%7	-	للمعرفة والتكنولوجي
4	0.75	2.7	-	1	12	3	1	توفر بيئة تعليمية مواتية
			-	%3	%10	%40	%3	
2	0.58	4	4	5	11	14	-	تناسب مع الموقف التعليمي
			%14	%17	%36	%47	-	
2	0.88	3.3	6	19	5	-	-	تتيح الفرصة لكي يتعلم المتعلمون
			%21	%68	%18	-	-	حسب قدراتهم.
3	0.81	3.1	1	-	21	1	-	تساعد المتعلم على استخدام مصادر
			%4	-	%75	%4	-	متعددة للمعرفة والتكنولوجيا المتقدمة
3	1.1	4	12	7	13	7	-	تساعد على تنمية مهارات التعلم
			%43	%25	%46	%25	-	المستقل.
3	0.96	4	14	8	4	4	-	توظف مصادر المعرفة
			%43	%29	%14	%14	-	والتكنولوجيا في تنفيذ الأنشطة التعليمية التعليمية.
2	1.41	3.5	12	3	13	-	-	تستخدم أساليب ومصادر متنوعة
			%40	%47	%10	%43	-	لتقويم المتعلمين.
4	0.93	3	3	2	5	10	1	تدعم التقويم الأصيل الواقعي
			%10	%7	%17	%33	%3	
3	0.89	٤	16	1	11	2	-	تدعم التقويم المتنوع
			%53	%3	%37	%7	-	
٣	1.1	٣,٢	4	5	13	8	-	تسهم في تنمية مهارات التقويم الذاتي
			%13	%17	%43	%27	-	للمتعلمين.
٢	0.98	٤,٥	20	4	6	-	-	تكتسب المتعلمين مهارات استخدام
			%67	%13	%20	-	-	ملف الانجاز (البورتفوليو)

يتضح من الجدول أن الاتجاه العام لمعيار طرق التعليم والتعلم في طرق التعليم والتعلم لمناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي تدرج بين محايد وغير موافق بشدة

وللإجابة على السؤال الخامس الذي ينص على " ما مدى تحقق معايير الجودة للوسائل التعليمية للمنهج في الوسائل التعليمية لمناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها؟

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة للوسائل التعليمية للمنهج في الوسائل التعليمية لمناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة للوسائل التعليمية للمنهج في الوسائل التعليمية لمناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة معيار التحقق					معايير المحور الخامس
			عدم الموافقة بشدة	عدم الموافقة	محايد	موافق	موافق بشدة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
2	8.2	4.5	21	3	6	-	-	تتنوع وفق موضوعات المنهج (رسوم توضيحية، أشكال بيانية، خرائط، صور)
			%70	%10	%20	-	-	
3	0.92	3.8	9	7	13	1	-	ترتبط بمحتوى المنهج
			%30	%23	%44	%3	-	
3	1.14	3.9	13	7	5	5	-	تتصف بالبساطة والجاذبية
			%43	%23	%17	%17	-	
4	1.3	3.7	14	2	8	5	1	تتصف بالدقة والحداثة
			%47	%7	%27	%17	%3	
3	1.1	3.2	7	1	14	8	-	تنمي الاتجاهات الايجابية لدى المتعلم.
			%23	%3	%47	%27	-	
3	0.86	3.6	3	15	8	4	-	ترتبط بأهداف المنهج
			%10	%50	%27	%13	-	
3	1.1	3.5	10	-	16	4	-	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
			%34	-	%53	%13	-	
3	1.2	3.4	8	6	7	9	-	تراعي خصائص نمو المتعلمين
			%27	%20	%23	%30	-	
3	0.97	3.8	8	10	9	3	-	تساعد الوسائل التعليمية على توافر بيئة تعلم ثرية
			%27	%33	%30	%10	-	
3	1	4.2	17	3	9	1	-	تحفز المتعلمين على التعلم
			%57	%10	%30	%3	-	
2	0.95	4	13	4	13	-	-	تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم.
			%34	%13	%43	-	-	
4	1.5	3.7	15	3	3	7	2	تسهم في تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى المتعلم
			%50	%10	%10	%23	%7	

يتضح من الجدول أن الاتجاه العام لمعايير جودة الوسائل التعليمية في الوسائل التعليمية لمناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي تدرج بين محايد وغير موافق بشدة

وللإجابة على السؤال السادس الذي ينص على "ما مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة التعليمية في أنشطة مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها؟

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة في الأنشطة التعليمية في أنشطة مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها؟

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة في الأنشطة التعليمية في أنشطة مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة معيار التحقق					معايير المحور السادس
			عدم الموافقة بشدة	عدم الموافقة	محايد	موافق	موافق بشدة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
٣	7.6	2.8	-	6	12	12	-	تتفق مع أهداف المنهج المعرفية والمهارية والوجدانية
			-	20%	40%	40%	-	
٣	0.81	4	8	14	7	1	-	تساعد في تحقيق خبرات المنهج المستهدفة
			27%	47%	23%	3%	-	
٣	1.02	3.9	13	2	14	1	-	ترتبط بمحتوى المنهج
			43%	7%	47%	3%	-	
٣	1.1	3.4	7	4	13	6	-	تسهم في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية للمنهج
			23%	13%	43%	20%	-	
٣	1.2	3.6	9	9	4	8	-	تساعد على جعل المتعلم محوراً تعليمية
			30%	30%	13%	27%	-	
٣	1.1	3.8	12	1	15	2	-	تساعد في تنمية الذكاءات المتعددة
			40%	3%	50%	7%	-	
٣	1.24	3.4	8	6	5	11	-	تساعد في اكتشاف وتنمية الموهبة لدى المتعلم
			27%	20%	17%	37%	-	
٣	0.73	3.5	3	10	16	1	-	تتعدد لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته
			10%	33%	53%	3%	-	
٣	0.91	3.3	1	14	7	8	-	تتنوع بما يناسب الامكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة
			3%	47%	24%	27%	-	
٣	1.1	3.8	11	4	12	3	-	تتنوع حسب الموقف التعليمي
			37%	13%	40%	10%	-	
٣	1.2	3.3	8	4	8	10	-	تتنوع ما بين صافية/ لا صافية، وجماعية/ فردية
			27%	13%	27%	33%	-	
٣	1	4	12	8	8	2	-	تتكامل على مستوى المادة الدراسي
			40%	27%	27%	7%	-	
2	0.92	3.8	10	4	13	-	-	تتكامل بين المواد الدراسية والصفوف الدراسية المختلفة.
			33%	13%	53%	-	-	
1	0.41	3.2	6	24	-	-	-	تهتم باستخدام استراتيجيات التعلم

			20%	80%	-	-	-	النشط (ذاتي، أقرن، تعاوني، تمثيل الأدوار، الألعاب التعليمية).
3	1.2	3.5	8	6	8	8	-	تشجع على اندماج المتعلم في الموقف التعليمي
			27%	19%	27%	27%	-	
3	0.95	3.2	2	10	9	9	-	توفر فرصا لتفاعل المتعلم مع البيئة بشكل فعال
			7%	33%	30%	30%	-	
٣	١	3.9	10	10	6	4	-	تسهم في استخدام ملف الإنجاز (البورتفوليو) في تقييم المتعلم
			33%	33%	20%	13%	-	

يتضح من الجدول أن الاتجاه العام لمعايير جودة الأنشطة التعليمية في الأنشطة التعليمية لمناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي تدرج بين محايد وغير موافق بشدة

وللإجابة على السؤال السابع الذي ينص على " ما مدى تحقق معايير الجودة لأساليب تقييم المنهج في أساليب تقييم مناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها؟

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة لأساليب تقييم المنهج في أساليب تقييم مناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها؟

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لمعايير الجودة لأساليب تقييم المنهج في أساليب تقييم مناهج اللغة الانجليزية بالصف السادس الابتدائي والمؤشرات الخاصة بها

درجة معيار التحقق							معايير المحور السابع	
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	عدم الموافقة بشدة	عدم الموافقة	محايد	موافق	موافق بشدة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
2	0.78	3.1	-	10	12	8	-	تغطي أهداف المنهج
			-	33%	40%	27%	-	
2	0.83	3	-	10	10	10	-	تقيس مستويات الجانب المعرفي لدى المتعلم
			-	33%	33%	33%	-	
3	1.1	3.8	10	10	5	5	-	تقيس مستويات الجانب المهاري لدى المتعلم
			33%	33%	17%	17%	-	
3	0.9	3.6	5	10	12	3	-	تقيس مستويات الجانب الوجداني لدى المتعلم
			17%	33%	40%	10%	-	
3	1.1	3.4	5	11	5	9	-	تناسب مستوى المتعلمين
			16%	38%	16%	30%	-	
3	0.85	3.6	5	11	12	2	-	تراعي الفروق الفردية
			17%	36%	40%	7%	-	
3	1.1	3.7	8	9	8	5	-	تنمي مهارات التعلم الذاتي
			26%	30%	27%	17%	-	
3	1.2	4.2	19	2	4	5	-	تتنصف بالدقة ووضوح الصياغة
			63%	7%	13%	17%	-	
3	1.2	4	15	2	8	5	-	تنوع بين المقالية والموضوعية

			%50	%6	%27	%17	-	
4	1.4	3.6	14	1	6	8	-	تناسب مع مستويات المتعلمين النمائية.
			%47	%3	%20	%27	-	
2	0.63	2.8	-	4	18	8	-	تتنوع بين (القبلي - البنائي - الختامي - التشخيصي)
			-	%13	%60	%27	-	
3	0.63	3.8	2	20	7	1	-	تتصف بالاجاذبية والتشويق وحفز المتعلم.
			%7	3%67	%23	%3	-	
3	1.1	3.6	10	2	13	5	-	تغطي محتويات المنهج بحسب أوزانها النسبية
			%33	%7	%43	%17	-	
3	1.3	3.4	9	5	4	12	-	تساعد المتعلم في تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة.
			%30	%16	%13	%40	-	
3	1.2	3.8	12	7	4	7	-	تساعد المتعلم على استيعاب مادة الكتاب.
			40	%23	%13	%23	-	

يتضح من الجدول أن الاتجاه العام لمعايير جودة أساليب التقويم في أساليب التقويم لمناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي تدرج بين محايد وغير موافق بشدة.

مناقشة النتائج:

توضح نتائج البحث الحالي أهمية تقويم مناهج اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة والاعتماد والأكاديمي، يعزي الباحث نتائج الدراسة إلى القصور في الآتي:

- ١- عدم استخدام التقويم الالكتروني بهدف تنمية دافعية المتعلم وتجويد ممارسته.
- ٢- عدم الاعتماد على التقويم البنائي المستمر بهدف تتبع نواتج التعلم وتوقعها.
- ٣- عدم استخدام التقويم التشخيصي للمعرفة السابقة قبل البدء في التعلم الحالي.
- ٤- عرض فقرات الاختبار بأسلوب يخاطب المتعلم مباشرة.
- ٥- استخدام أساليب التقويم الموضوعية والمقالية والشفوية والتحريرية والمسموعة والتحدث.
- ٦- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وأنماط المتعلمين (الخيالي، الواقعي، التحليلي، المبتكر).

لذا فإن القصور في أساليب تقويم المقرر يتبعه قصور دائم وشامل في جميع عناصر توصيل المقرر أو المنهج التعليمي للطلاب من محتوى، وطرق تدريس، ووسائل تعليمية، وأنشطة تعليمية. بالإضافة إلى عدم توظيف العديد من المهارات الضرورية التي تساعد على رفع المستوى الأكاديمي للطلاب مثل: مهارة حل المشكلات في المقرر؛ فهي من أساسيات مهارات الاقتصاد المعرفي التي تقوم على البحث عن المشكلة ووضع البدائل وإعطاء الحلول الصحيحة، ومهارات الابداع، والخيال، وتلخيص الأفكار، ومهارة التفكير الناقد.

ايضاً تشير النتائج إلى أن المعلمين لا يولون اهتماماً كبيراً بتنمية الاتجاه الإيجابي نحو المقرر أو اللغة ذاتها، وكذلك نحو التعلم الذاتي والتقييم الذاتي لدى المتعلمين، وعدم الاعتماد على استغلال الثورة التكنولوجية والمعلوماتية في عصرنا الحالي يضاعف من أداء كل من المعلم والطالب على حد سواء.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بتطوير مناهج اللغة الانجليزية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتطوير أهداف ومحتوى مناهج الانجليزية بما يناسب التقدم العلمي والثقافي والتكنولوجي، والقيام بالتقويم المستمر لمناهج اللغة الانجليزية في ضوء معايير الجودة المحلية والعالمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- ١- الحربي، سلمى. (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية (Smart Class 6) للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة للقيم التربوية وفقاً لنموذج بروفيس (Provus) التقويمي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. ٣٢ (٤)، ٤٢-٦٨.
- ٢- خنكار، وفاء. (٢٠٠١). تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 3- Alrabai, F. (2016). Factors Underlying Low Achievement of Saudi EFL Learners. *International Journal of English Linguistics*, 6(3), 21.
- 4- Azizifar, A. & Koosha, M. (2014). An analytical evaluation of locally produced Iranian high school ELT. *English language teaching*, 5(3), p132-141.
- 5- Awad, A. (2013). *Evaluating English for Palestine 12 in terms of the EFL/ESL text book evaluating checklist from the teacher's perspectives in Nablus directorate schools* [unpublished MA thesis]. Al-Najah University.
- 6- Evans. T. (2012). Part- time research students: are they producing knowledge where it counts? *Higher education research& development*, 21(2), 23-29.
- 7- Cohen, D. (2005). Assessing the Place of Textbooks in U.S Survey Courses. *the Journal of American History*, 91(4), 1405- 1416.
- 8- Marcos, K. (2001). Starting A Foreign Language Program" Washington, D.C: Eric Clearinghouse on Languages and Linguistics and Center for Applied Linguistics the Erlc Review of Research. *Foreign Language Education*, 6(5), 25-34.
- 9- Saudi English Language Framework (SELF). (2014). *Ministry of Education*, (SELF).
- 10- Smith, A. (2001). *Evaluation of social studies books in basic education in Australia to international standards Summary* [unpublished MA thesis]. Yarmouk University.
- 11- Marcos, K. (2001). Starting A Foreign Language Program" Washington, D.C: Eric Clearinghouse on Languages and Linguistics and Center for Applied Linguistics the Erlc Review of Research. *Foreign Language Education*, 6(5), 36-47.
- 12- O'mahony, C. (2005). Planning for Social Studies Learning throughout the Day, Week and Year. *Social Studies and the Young Learner*, 1(18), 29-32.
- 13- Yilmaz, K. (2013). Powerful and Purposeful Teaching and Learning in Elementary School Social Studies. *Social Studies and the Young Learner*, 1(22),31-38.

Evaluation of the sixth grade English language curriculum with respect to quality requirements and academic accreditation from the teachers and education supervisors' perspectives in Saudi Arabia**Ayed T. Alharbi**

Department Of Curriculum And Instruction, College Of Education, Qassim University, Sa

Abstract

The present research aims to evaluate, based on quality standards, the English language curriculum of the grade in elementary level in Saudi Arabia, sixth. To evaluate the English language curriculum, the study adopted a quality standards survey as a tool for the evaluation. The survey consists of (7) standards, and (104) indicators. A sample of (183) teachers and supervisors (males and females) who specialized in teaching the English language in the education departments has been selected to respond to the survey. The educational departments include (Ar Rass- Riyadh, Medina-Bisha- Al-Jouf - Yanbu). The findings of the study showed that of the sixth grade of the elementary school, the degree of achieving the quality standards of English language curriculum was low, where the responses ranged from "neutral" and "highly disagree", but the overall rate of achieving the standards was 57 percent.

The present research aims to evaluate, based on quality standards, the English language curriculum of the grade in elementary level in Saudi Arabia, sixth. To evaluate the English language curriculum, the study adopted a quality standards survey as a tool for the evaluation. The survey consists of (7) standards, and (104) indicators. A sample of (183) teachers and supervisors (males and females) who specialized in teaching the English language in the education departments has been selected to respond to the survey. The educational departments include (Ar Rass- Riyadh, Medina-Bisha- Al-Jouf - Yanbu)

Keywords: course, English Language, Quality standards& academic accreditation, teachers, education supervisors